

تسبب هذا من هذا والجواب عن ذلك ان يقال ان الفعل
المذكور ينظر فيه لما فيه المجرد عن تلك الواو فان كان
ما فيه ختم بالف لسمى ونحوه فالتدقيق ما قبل الواو
كقولنا القوم سمعوا وان كان ذلك الماضي ختم بيا
كقولنا رضى زيد فضم ما قبل الواو في الجمع فيقال القوم
رضوا بفتح الواو وضم الضاد وكذا ان كان ذلك الماضي
ختم بواو لقولنا سرور زيد بفتح السين وضم الواو لم يفتح
وفتح الواو اي صار سريا اي شديدا فضم ما قبل الواو في الجمع
فيقال القوم سرورا بفتح السين وضم الواو ليعني صاروا
ساراة وقد نظمت ذلك فقلت

وهاء تا عدة الماضي كقولنا قد سمعوا بسور ضوا في حكاية
فانظر لمجرد ما ضم فانت الفاء الغيبة اخرى نحو اللغز عشا
فانفتح لما قبل الواو الجمع نحو سمعوا او قد طغوا في ضمهم ونشا
وان يلد ذلك الماضي باخره ياكذا نفس النشا من فنتا
فاضم لما قبل تلك الواو نحو وضوا وقد نسوا اليوم حشر قد لقوا
والواو كالبا في هذا القدر وال غلام صار سريا فاخطا القية
معناه صار يتربعا فالواو جلا سرا بضم واو او قد سر والفتحة
جاءت باسري فقل في جمع ذلك السرا ليلاب بفتح قلن للفرق ملتقا
اقول هذه الابيات الثمانية قد استتمت على ثلاث قوائم
فقوله فان الغيبة اخرى في السارة للقاعدة الاولى وقوله
واو يلد ذلك الماضي باخره بالجملة المشارة الى القاعدة الثالثة
وقوله والواو كالبا في هذا القدر وال غلام في السارة الى
القاعدة الثالثة قوله وهاء اعلم ان هاء من هاء الاسم
فعل

فعل امر بمعنى خذ صني على السكون لا محل له من الاعراب
والفعل يستند فيه بوجوب تقديره التثنية والكاف حرف
خطاب وقاعدة منصوب على المفعولية والماضي معية
لموصوف محذوف اي خذ قاعدة الفعل الماضي فان قلت
كان الاولى ان يقول وهاء قواعد الماضي بصيغة الجمع
لان الماضي قواعد ثلاثة كما علمت قلت اجيب بان
قوله قاعدة الماضي مفرد مضاف تبع فالعنع وهاء
قواعد الماضي على حد قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله
لا تحصى ها فتدبر مفرد مضاف تبع فالمعنى وان اردتم
عد نعم الله لا تقدر واعي احصاها وقوله قد شيعوا هو
بفتح العين وقوله وضوا هو بضم الضاد المعجمة وهذا كلام
مجهول ويبدى بقوله فانظر لمجرد ما ضم الفاء للنصبية
لانها افصح عن شرط مقدر اي اذا اردت بيان ذلك
وتفصيل فانظر لمجرد ما وقوله المفرد ما ضم اي ما ضم
المفرد اي المجرد عن الواو والجماعة وقوله فان الفاء ان شرطية
وقوله الفاء هو بالفاء المعنى وجدت فعل الشرط وقوله
الفاء مقعور ثا ان لا تفتت مقدم عليه ومفعوله الاول
قوله اخرى وقوله فافتح جواب الشرط والتقدير فان
وجدت اخرى الفاء فافتح ما قبل الواو والواو الدالة على
الجماعة واللام في قوله لما زلذذ وما اسم موصول محله نصب
على المفعولية لقوله فافتح اي فافتح ما قبل الواو وقوله نحو
عشوا هو بفتح الواو قال تعالى وعشوا عشوا كسر الهمزة
يعنوا من باب كسر ينصرو ومعناه يجاوز الحد في الظلم كما في كتب